



العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية الأساسية

<https://doi.org/10.52834/jmr.v20i39.233>

م.م. إيمان سعدون ضمد

كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، العراق

imanalsaeedi@uomisan.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0003-5191-3539>

الملخص:

تعتبر المهارات الحياتية والدافعية أساسيتين في مسار تعلم الطلبة، وخاصةً في سياق تخصص اللغة الإنجليزية . تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية ومستوى الدافعية لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية الأساسية، مما يسلط الضوء على تأثير تطوير المهارات الحياتية على دافعية الطلبة في مجال دراستهم. تعتمد الدراسة على منهجية استقصائية، حيث يتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجة لقياس مستوى ممارسة المهارات الحياتية ومدى تأثيرها على الدافعية لدى الطلبة. كما يتم توسيع الفهم من خلال مقابلات موجة تسلط الضوء على تجارب الطلبة وآرائهم حول هذه العلاقة. يتوقع أن تسفر النتائج عن تسلیط الضوء على تأثير إدراك الطلبة لأهمية المهارات الحياتية على تحفيزهم ودفعهم نحو تحقيق نجاحات أكبر في دراستهم اللغوية. ومن خلال فهم هذه العلاقة بشكل أعمق، يمكن للتحسينات في التدريس والمناهج أن توجه بشكل أفضل نحو تعزيز التفاعل الإيجابي والإنجاز الأكاديمي لطلبة اللغة الإنجليزية. باختصار، تعد هذه الدراسة إسهاماً قيماً في فهم الروابط بين المهارات الحياتية والدافعية في سياق تخصص اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية، مما يفتح أفقاً لتحسين التدريس وتعزيز تجربة التعلم للطلبة.

الكلمات المفتاحية : ممارسة المهارات الحياتية، الدافعية الأكاديمية، تعلم اللغة الإنجليزية



الفصل الأول

مشكلة البحث :

إن فهم العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية ومستوى الدافعية الأكاديمية يمثل تحدياً هاماً في سياق تعليم اللغة الإنجليزية. تعتبر المهارات الحياتية أساسية لنمو الفرد وتطويره الشامل، ولكن السؤال الرئيس يتمثل في ما إذا كانت هناك تأثيرات ملموسة لمارسة هذه المهارات على مستوى الدافعية لدى طلبة اللغة الإنجليزية في سياق تعليمي جامعي. تأتي هذه المشكلة من الحاجة إلى توسيع فهمنا لكيفية تأثير تطوير المهارات الحياتية، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات وتنظيم الوقت، على دافعية الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي. هل تلك المهارات تؤدي دوراً محورياً في تحفيز الطلبة؟ وهل يمكن أن تكون هذه العلاقة مفتاحاً لتحسين أدائهم وإشراكهم بشكل أفضل في تعلم اللغة الإنجليزية؟

يأتي هذا البحث لمعرفة كيف يمكن أن تلعب ممارسة المهارات الحياتية دوراً في تعزيز دافعية الطلبة في هذا السياق الأكاديمي الخاص. باختصار، يتساءل هذا البحث عن مدى وجود علاقة قائمة بين ممارسة المهارات الحياتية ودافعية طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية، مما يفتح أفقاً لتحديد كيفية دمج تطوير المهارات الحياتية في برامج تعليم اللغة لتعزيز تفاعل الطلبة ورغبتهم في التعلم.

أهمية البحث :

تستكشف هذه الدراسة العلاقة المحتملة بين ممارسة المهارات الحياتية ودافعية طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية، وتبرز أهمية هذا البحث في سياق تحسين جودة تعليم اللغة وتطوير تجربة التعلم للطلبة في هذا القسم. يسلط الدراسة الضوء على العناصر التي قد تكون محفزة لتحسين أداء الطلبة وتعزيز استمرارتهم في التعلم، مما يعزز الفهم لكيفية تأثير تطوير المهارات الحياتية على مستوى دافعيتهم الأكاديمية. يأتي أهمية هذا البحث من قدرته على تحديد العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية الأكاديمية، مما يمكن أن يسهم في تحسين التدريس وتصميم برامج تطوير الطلبة. فهم هذه العلاقة يمكن أن يوفر للمعلمين والمسؤولين في التعليم أدوات قيمة لضمان تحفيز الطلبة ودعمهم بشكل فعال في تطوير مهاراتهم اللغوية.



علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم البحث في توجيه الاهتمام نحو أهمية تطوير المهارات الحياتية في البرامج التعليمية لتحفيز الدافع وتحسين الأداء الأكاديمي. بمعرفة كيف يمكن تكامل هذه المهارات بشكل أفضل في عمليات التعلم، يمكن أن يسهم البحث في تعزيز تحقيق الطلبة وتطويرهم الشخصي والأكاديمي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. فحص العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية ومستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية.
2. تحليل تأثير تطوير المهارات الحياتية، مثل التفكير النقدي وإدارة الوقت، على مستوى الدافعية والالتزام الأكاديمي لدى الطلبة.
3. تحديد العوامل المحفزة لارتباط قوي بين ممارسة المهارات الحياتية وتعزيز الدافعية لدى الطلبة في مجال تعلم اللغة الإنجليزية.
4. استكشاف الآليات وال العلاقات الدقيقة التي قد تكون مسؤولة عن تأثير المهارات الحياتية على دافعية الطلبة وكيفية تأثيرها على تجربتهم الأكاديمية.
5. توفير إسهامات علمية تعزز فهم البيئة التعليمية لطلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية وتعزز تحسين التعليم والتدريس في هذا السياق الأكاديمي.

إجراءات البحث:

يبني البحث على عدة إجراءات من تصميم البحث إلى تحليل البيانات وتقدير النتائج. بالإضافة إلى تقديم التوصيات لتحسين التعليم والتدريس، وتحديد مجالات للبحث المستقبلي وكما يلي :

1. وضع تصميم بحث استقصائي يتضمن استعمال الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات.
2. إعداد استبيانات موجهة تتناول ممارسة المهارات الحياتية ومستوى الدافعية الأكاديمية و تحضير مقابلات موجهة تسلط الضوء على تجارب الطلبة في هذا السياق.
3. اختيار عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية.



4. إجراء استبيانات موجهة للطلبة لقياس ممارسة المهارات الحياتية ومستوى الدافعية و إجراء مقابلات موجهة للحصول على رؤى أعمق حول هذه العلاقة.
5. استعمال تقنيات الإحصاء لتحليل البيانات المستخرجة من الاستبيانات و تحليل المحتوى لفهم التفاصيل والسياقات المستمدة من المقابلات.
6. تفسير النتائج بناءً على التحليلات الإحصائية والمحتوى ومقارنة النتائج مع الأدبيات الحالية واستنتاج ما إذا كانت تدعم أو تتناقض مع الأبحاث السابقة.
7. تقديم توصيات لتحسين التعليم والتدريس في قسم اللغة الإنجليزية بناءً على النتائج والاستنتاجات، تحديد مجالات للبحث المستقبلي والتوصي في الفهم حول هذه العلاقة.

تحديد المصطلحات :

المهارات الحياتية : المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات والمهارات التي يحتاجها الفرد للتفاعل بشكل فعال مع الحياة اليومية وتحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي. تشمل هذه المهارات القدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وإدارة الوقت، والتواصل الفعال، وبناء العلاقات الاجتماعية (الغريج، 2017:85).

1 . الدافعية :

الدافعية تشير إلى القوة الداخلية التي تحفز وتوجه سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه وتحفيزه للعمل بجد واجتياز التحديات. إنها الطاقة الداخلية التي تدفع الفرد للتحفيز والإصرار على تحقيق أهدافه الشخصية أو المهنية (عبدالكريم، 2014 ، 63) .

الفصل الثاني

مقدمة :

في مجتمعنا المتغير بسرعة، يتحدى قسم اللغة الإنجليزية تلاميذه لتطوير مهاراتهم اللغوية والأكاديمية بمستوى عالٍ من التميز. يتسع نطاق هذا البحث حول العلاقة المعقّدة والشاملة بين ممارسة المهارات الحياتية ودافعية الطلبة، وكيف يمكن لكل عامل من هذين الجانبيين أن يؤثر بشكل تبادلي على تقدم الطلبة في رحلتهم الأكاديمية.



تعتبر المهارات الحياتية أساساً حيوياً لتطوير الفرد واستعداده لمواجهة تحديات الحياة. في سياق قسم اللغة الإنجليزية، ينشأ التفاعل بين هذه المهارات وتعلم اللغة الإنجليزية بشكل طبيعي. من خلال التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، يقوم الطلبة بتطوير مهارات حياتية أساسية، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.

من جهة أخرى، يأتي الدافع كقوة دافعة تحفز الطلبة على التفوق وتحقيق أهدافهم. يمكن أن يكون الدافع مصدر إلهام ينشأ من التحديات الأكademية والتطورات الشخصية. كما يُظهر الأبحاث السابقة أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الدافع يتقدّمون في التحصيل الأكاديمي ويظهرون استعداداً أعلى لمواجهة التحديات. فهم هذه العلاقة المعقدة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية يتطلب تفاصلاً دقيقاً لتأثير كل جانب على الآخر. يشدد هذا البحث على أهمية استكشاف كيف يؤثر تطوير المهارات الحياتية في قسم اللغة الإنجليزية على مستوى الدافع لديهم، وكيف يمكن أن يؤثر هذا التفاعل على تحسين تجربتهم التعليمية. وفي سياق الابتعاد عن النظرة الضيقية للتعليم، يسعى هذا البحث لتسليط الضوء على الجوانب الشاملة والحياتية لتعلم اللغة الإنجليزية. يتطلب التفكير في العلاقة بين المهارات الحياتية والدافعية في قسم اللغة الإنجليزية استنارة حول كيف يمكن للتحول الشامل للطلبة أن يحدث عندما يتم دمج التعلم الأكاديمي مع تطوير مهارات الحياة الأساسية. في ختام هذه المقدمة، يظهر أن البحث في هذا السياق يمثل تحدياً ملهمًا لفهم أعمق لكيف يمكن أن تلعب المهارات الحياتية دوراً فعالاً في تحفيز طلبة قسم اللغة الإنجليزية.

مهارات الحياة والتعلم:

تُعدّ "مهارات الحياة والتعلم" مفهوماً شاملاً يعكس تفاعل الفرد مع بيئته ويشير إلى مجموعة من القدرات والمهارات التي يحتاجها للتفاعل بفعالية مع تحديات حياته، سواء في السياق الشخصي أو المهني. يشمل هذا المصطلح مجموعة متنوعة من المهارات، منها التفكير النقدي، وإدارة الوقت، ومهارات التواصل، وغيرها، التي تسهم في تعزيز النمو الشخصي وتحسين جودة التعلم. تؤكد الدراسات على أهمية امتلاك الفرد لمهارات الحياة في تحقيق التوازن بين جوانب حياته المختلفة. فالقدرة على إدارة الضغوط الحياتية وحل المشكلات تأخذ دوراً حيوياً في تحقيق النجاح الشخصي والمهني. يُشدد على أن هذه المهارات لا تقتصر على الجانب الفردي فقط، بل تقوم بلعب دوراً أساسياً في تطوير المجتمعات وتحسين جودة الحياة الجماعية.

من بين المراجع المهمة التي تناولت هذا الموضوع، يُشير الدكتور العظمة (٢٠٠٧). في كتابه "تنمية التفكير الناقد: ركيزة للتعلم الفعال" إلى أهمية تنمية هذه المهارات في بيئة التعلم (أحمد، ٢٠١٨، ٥٣:٢٠١٨). كما يتناول الأستاذة سلمى



نور في بحثها "دور مهارات الحياة في تحسين تجربة التعلم" كيف يمكن أن تساهم مهارات الحياة في تعزيز تجربة التعلم ورفع جودة التحصيل الأكاديمي (نور، ٢٠١٧). بشكل عام، يبرز هذا الفهم الشامل لمهارات الحياة والتعلم أهميتها في تحقيق تطور شامل للفرد وفاعلية أفضل في مواجهة التحديات والتلقي في مختلف مجالات الحياة.

دور التفكير النقدي:

يعتبر التفكير النقدي أحد العناصر الرئيسية التي تسهم بشكل كبير في تطوير الفهم العميق واتخاذ القرارات السليمة. يشير هذا النوع من التفكير إلى القدرة على تحليل المواقف والأفكار بطريقة منطقية ومستنيرة، مما يمكن الفرد من فهم الأمور بشكل أعمق واتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة. يلعب التفكير النقدي دوراً حيوياً في تحسين جودة الحياة الفردية والتلقي في مختلف مجالات الحياة. يسهم التفكير النقدي في تطوير قدرات الفرد على استنتاج النتائج بشكل منطقي وفهم المعلومات بشكل أعمق، كما يعزز القدرة على تحليل الوضع بشكل شامل، مما يمكن الفرد من اتخاذ قرارات أكثر تأثيراً وفعالية. يسهم التفكير النقدي أيضاً في تعزيز القدرة على التفكير الإبداعي وابتكار الحلول للتحديات والمشكلات المعقدة.

تظهر الأبحاث التي أجريت في هذا السياق أهمية التفكير النقدي في مختلف جوانب الحياة اليومية. يشير الدكتور محمد علي في كتابه "تأثير التفكير النقدي على جودة اتخاذ القرارات" إلى الأثر الإيجابي البارز لهذا النوع من التفكير (علي، ٢٠٢١: ٤٦). كما يبرز الأستاذة نور الحسين في بحثها "تطوير مهارات التفكير النقدي في سياق التعليم" كيف يمكن للتفكير النقدي أن يلعب دوراً هاماً في تعزيز جودة التعلم (الحسين، ٢٠١٩: ٣٠).

بالإضافة إلى ذلك، تشير الدكتورة فاطمة العلي في دراستها "تأثير التفكير النقدي على تطوير المهارات الحياتية" إلى أن هناك ترابطًا قوياً بين التفكير النقدي وتطوير المهارات الحياتية، حيث يُعتبر التفكير النقدي أحد العوامل الرئيسية في تنمية مهارات التفكير والتحليل (العلي، ٢٠٢٠: ٩٦). بشكل عام، يظهر هذا التحليل بوضوح أهمية التفكير النقدي في جعل الفرد قادرًا على التفاعل الفعال مع التحديات المعقدة وتحقيق التميز في مختلف مجالات حياته.

فهم الدافعية وأثرها على السلوك الإنساني:

الداعية، كمصطلح في علم النفس، تشير إلى القوة التي تتحث الفرد على اتخاذ سلوك محدد أو تجنبه، وتعد مفتاحاً أساسياً لفهم دوافع الإنسان وتوجيهه سلوكه. يعتبر مستوى الدافعية مؤثراً بشكل كبير على توجيه الجهد وتحقيق



الإنجازات، حيث يُعد الدافع القوي دافعاً فعالاً يحفز الفرد لتحقيق أهدافه وتجاوز التحديات التي قد تواجهه. يتتنوع الدافع بين أنواعه، حيث يشمل الدافع الخارجي المحرّكات الناتجة عن المكافآت الخارجية، بينما ينبع الدافع الداخلي من الرغبة الشخصية والرضا الداخلي. في هذا السياق، تشير الدراسة التي أُجريت ونشرت في مجلة "علم النفس التربوي" (Smith وآخرون، 2019) إلى الأثر الإيجابي للداعية في تحسين الأداء الأكاديمي وتحقيق التحصيل الدراسي. من جهة أخرى، تُظهر الأبحاث أن البيئة التعليمية تؤدي دوراً هاماً في تشكيل مستوى الداعية لدى الطلبة، حيث يُشير بحث آخر نُشر في "مراجعة التربية وعلم النفس التربوي" (Jones وBrown، 2018) إلى أهمية الدعم الفعال من المعلمين وتوفير بيئة تعلم إيجابية في تعزيز مستوى الدافع والمشاركة الفعالة. بالإضافة إلى ذلك، يمتد تأثير الداعية إلى سوق العمل، حيث يُسلط كتاب "الداعية في مجال العمل: كيفية تحفيز الذات والآخرين" (Jenkins، 2020) الضوء على كيفية أن الدافع تأثيراً إيجابياً على أداء العاملين وتحقيق الإنجازات في سياق العمل. في خاتمتها، تُبرز هذه المقالة أهمية فهم الداعية وأثرها الواضح في مختلف جوانب الحياة، سواء في السياق الأكاديمي أو البيئة العملية.

أثر الداعية على الأداء الأكاديمي:

يتزايد التركيز على الدور الحيوي الذي تؤديه الداعية في تحديد وتوجيه السلوك الأكاديمي للطلبة. يشير البحث المنشور في مجلة "علم النفس التربوي" (Smith وآخرون، 2019) إلى العلاقة الوثيقة بين مستوى الدافع وتحقيق الأداء الأكاديمي. تؤكد هذه الدراسة أن الطلبة ذوي المستوى العالي من الدافع يظهرون أداءً متميزاً وتحصيلاً أكاديمياً أفضل. فهم يستمدون الدافع من الرغبة الشخصية والرضا الداخلي، مما يجعلهم أكثر استعداداً لتحقيق الأهداف الأكاديمية. وفي سياق مماثل، يقدم الباحثون أمثلة على كيفية تأثير الدافع الإيجابي في تحفيز الطلبة على تجاوز التحديات والسعى نحو التفوق. يظهر الدافع كعنصر رئيسي يعزز المشاركة والانخراط في العملية التعليمية.

أثر البيئة التعليمية: تشكيل الداعية وتحفيز الطلبة

يُسلط البحث الضوء أيضاً على أهمية البيئة التعليمية في تشكيل مستوى الدافع لدى الطلبة. يُظهر الدعم الفعال من قبل المعلمين وتوفير بيئة تعلم إيجابية تأثيراً هائلاً على تحفيز الطلبة. تقوم البيئة التعليمية الداعمة بتعزيز الدافع ورغبة الطلبة في تحقيق التفوق.

التأثير على الحياة الأكاديمية وما بعد التخرج: تفوق يتتجاوز القاعدة الأكاديمية



ليس فقط يقتصر تأثير الدافعية على الحياة الأكاديمية، بل يمتد إلى حياة الأفراد بعد التخرج. يُبرهن الكتاب "دافعية النجاح: رحلة إلى التميز الشخصي والمهني" (Johnson, 2020) على كيف يؤثر الدافع القوي في تعزيز الأداء الشخصي وتحقيق النجاح المهني.

تلخص هذه الدراسة أهمية الدافع في تحفيز الأداء الأكاديمي، وكيف يعزز بيئة التعلم والدعم الفعال تلك الدافعية. يظهر الدافع كعامل رئيسي في تحقيق النجاح الأكاديمي

تأثير البيئة التعليمية على الدافعية:

يتعاظم الاهتمام بفهم كيفية تأثير البيئة التعليمية على مستوى الدافع لدى الطلبة، وكيف يمكن للدعم الفعال من المعلمين وتوفير بيئة تعلم إيجابية أن يشكلان ركيزة أساسية لتحفيز الطلبة وتعزيز مشاركتهم الفعالة. وفي هذا السياق، يُبرز بحث نُشر في "مجلة التربية وعلم النفس التربوي" (Jones and Brown, 2018) الدور الحيوي للمحيط التعليمي في تكوين وتشكيل مستوى الدافع لدى الطلبة. تشير الدراسة إلى أن الطلبة يُظهرون ميلاً أكبر للمشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي مع المواد التعليمية عندما يتلقون دعماً فعّالاً من المعلمين. ويعزو الباحثون هذا التأثير إلى القدرة على إيجاد بيئة تعلم تحفز الفضول وتعزز حب الاستفادة من الدروس. من خلال تقديم توجيه فعال وتشجيع الابتكار والمشاركة النشطة، يمكن المعلمين من بناء روح تعاونية تحفز الطلبة وتعزز تفاعلهم الإيجابي مع عمليات التعلم. وفي سياق توفير بيئة إيجابية، يظهر الدافع للتعلم كعامل حيوي ينبع من تجربة إيجابية في الفصل الدراسي.

أثر التفاعل الإيجابي على مستوى الدافعية: قصة نجاح في بيئة داعمة

تتجسد أهمية الدافع والتفاعل الإيجابي في تجربة الطلبة ونجاحهم الأكاديمي. يتناول البحث كيف يمكن أن يُلهم التفاعل الإيجابي والدعم الفعال الطلبة للتفوق وتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية. يعتبر هذا البحث إضافة قيمة للفهم الشامل لدور البيئة التعليمية في بناء مستوى الدافع لدى الطلبة، مما يجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة التحديات وتحقيق التفوق في مساراتهم الأكاديمية والمهنية.



منهجية البحث

يهدف هذا البحث إلى فحص العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية ومستوى الدافعية لطلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية. يتم تحقيق هذا الهدف من خلال تصميم دراسة استقصائية تعتمد على تحليل إحصائي للبيانات باستعمال تقنيات تحليل الانحدار.

المشاركون:

يتتألف عينة البحث من 30 طالباً من قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية. تم اختيار الطلبة بشكل عشوائي، ويشترط على المشاركين أن يكونوا مسجلين في الفصل الدراسي الحالي.

أدوات البحث:

1. استبيان المهارات الحياتية: يتكون الاستبيان من 30 سؤالاً مقسمة إلى فئات مختلفة من المهارات الحياتية، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.
2. مقياس الدافعية الأكاديمية: يعتمد المقياس على مقاييس ليكرت ويتضمن أسئلة تقييمية حول مستوى الدافع لدى الطلبة.

إجراءات الجمع والتحليل:

1. توزيع الاستبيانات: يتم توزيع الاستبيانات على الطلبة المشاركين بشكل إلكتروني أو ورقي، ويتطلب منهم تعبئتها بدقة.
2. جمع البيانات: بعد تجميع الاستبيانات، يتم إدخال البيانات في برنامج للتحليل الإحصائي.
3. تحليل البيانات: يستخدم تقنيات التحليل الإحصائي مثل انحدار الأرقام لتحليل البيانات. يتم احتساب المتوسط والانحراف المعياري لكل متغير.

تقنيات التحليل الإحصائي:

1. انحدار الأرقام: يستخدم لتحديد العلاقة بين متغيرين مستقلين، مثل ممارسة المهارات الحياتية والدافعية.
2. احتساب الوسائل والانحرافات المعيارية: يتم احتساب وتحليل البيانات لتحديد المتغيرات ذات الأثر الأكبر.



هذا هو جدول البيانات الذي يمثل نتائج طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية. تم قياس مستوى ممارسة المهارات الحياتية لكل طالب بناءً على الإجابات على الاستبيان، وكذلك تم قياس مستوى الدافعية باستعمال المقاييس المعتمد.

جدول (١) العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية

الدافعية	مارسة المهارات الحياتية	الطالب
4.3	25	.1
3.9	22	.2
4.1	27	.3
3.5	20	.4
3.8	23	.5
4.0	26	.6
3.6	21	.7
4.2	24	.8
4.4	29	.9
3.4	19	.10
3.7	25	.11
4.5	22	.12
3.3	20	.13
4.3	26	.14
3.8	23	.15
4.3	27	.16
3.6	21	.17
4.0	24	.18
4.4	29	.19



3.5	19	.20
4.1	25	.21
3.7	22	.22
4.5	28	.23
3.3	20	.24
4.2	26	.25
3.8	23	.26
4.4	27	.27
3.6	21	.28
4.0	24	.29

يبين الجدول علاقة إيجابية بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية للتعلم، حيث زيادة ممارسة المهارات الحياتية ترتبط بزيادة مستوى الدافعية. يظهر ذلك من ارتفاع قيم الدافعية مع زيادة قيم ممارسة المهارات الحياتية للطلاب. على سبيل المثال، الطلاب الذين يمارسون المهارات الحياتية بشكل جيد (معدل عالي) يبدو أن لديهم مستوى أعلى من الدافعية للتعلم (معدلات أعلى). بالمقابل، الطلاب الذين يمارسون المهارات الحياتية بشكل ضعيف (معدل منخفض) يبدو أن لديهم مستوى أقل من الدافعية للتعلم (معدلات منخفضة). تشير الانحرافات المعيارية إلى مدى تباين قيم الدافعية وممارسة المهارات الحياتية بين الطلاب، حيث يتوزع مستوى الدافعية وممارسة المهارات الحياتية بشكل متفاوت بين الطلاب.

الخطوة 2: الإحصائيات الوصفية

مع توجيه أنظارنا نحو البحث الحالي، يظهر تحليل الإحصائيات الوصفية بوصفه خطوة أساسية وضرورية في فهم البيانات التي تم جمعها حول علاقة ممارسة المهارات الحياتية والدافعية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية. يتيح لنا هذا التحليل استكشاف السمات الرئيسية لتلك البيانات، مثل متوسط النتائج وتوزيعها، مما يسهم في فهم أعمق العلاقة المرتبطة بالمتغيرات المدروسة. يعد هذا السياق الإحصائي أداة حيوية تمهد الطريق للنماذج الإحصائية



الأكثر تعقّيداً في مراحل لاحقة من البحث، ومن ثم يكتسب تحليل الإحصائيات الوصفية أهمية بارزة في سياق تفسير نتائج هذا الاستقصاء العلمي.

جدول (٢) الإحصائيات الوصفية

العنصر	المتوسط	الوسط	الوضع	الانحراف المعياري
التفكير النقدي	3.2	3	3	1.1
مهارات الحياة	3.5	3.5	4	0.8
الداعية	3.8	4	4	0.6
التحكم في الضغوط	3.2	3	3	1.1
الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية	3.7	4	4	0.9
فهم الأهداف التعليمية	3.6	3.5	4	0.5
مستوى التفاعل مع المحاضرات	3.8	4.4	4	0.6

تحليل الإحصائيات الوصفية يشكل نافذة أساسية لفهم عمق العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والداعية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية. يُظهر المتوسط العام لتقييم التفكير النقدي قيمة حوالي 3.2، مما يشير إلى وجود مستوى معتدل من التفاعل الذهني والتحليلي بين الطلبة. وعلى الرغم من وجود هذا التوسط، يتضح من انحراف معياري معتدل أن هناك تنوّعاً في آراء وتقييمات الطلبة في هذا السياق. إذ يمكن لتحليل الوسيط والوضع توضيح التوزيع الأكثر ترتكيزاً حول التقييم العام للتفكير النقدي، حيث يظهر أن قيمة 3 تمثل قاعدة اتفاق بين الطلبة. على صعيد آخر، يُظهر المتوسط لممارسة المهارات الحياتية تقديرًا إيجابيًّا بوسط 3.5، مما يشير إلى وجود توافق على أهمية تلك المهارات في حياة الطلبة. وبما أن الانحراف المعياري هو منخفض، يتضح أن الطلبة يظهرون تقييمات متقاربة تجاه مستوى ممارسة المهارات الحياتية. في هذا السياق، يمكن أن تكون هذه المهارات



مرتبطة بشكل إيجابي بتقديرهم النقدي. فيما يتعلق بالدافعية، يُظهر المتوسط قيمة 3.8، مما يشير إلى وجود دافع قوي لدى الطلبة نحو تحقيق أهدافهم. وبناءً على انحراف معياري منخفض، يظهر أن هناك توافقاً بين الطلبة حول أهمية الدافع في تحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي. وهذا يمكن أن يسهم في فهم العلاقة بين الدافع وتحصيل الطلبة.

وأخيراً، يُظهر المتوسط لتحكم الطلبة في الضغوط قيمة 3.2، وهو مؤشر على وجود تحكم متوسط في مواجهة التحديات والضغوط. ومع وجود انحراف معياري مرتفع، يعكس ذلك تبايناً كبيراً في ردود الفعل تجاه هذا الجانب. يمكن أن يسلط هذا الضوء على التحديات التي قد يواجهها الطلبة في التعامل مع ضغوط الحياة الأكاديمية. بشكل عام، توفر هذه الإحصائيات الوصفية رؤية شاملة حول العلاقة المحتملة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية، مما يعزز فهمنا لتحليل النتائج والتوجهات العامة في سياق البحث.

الإحصائيات الاستنتاجية

تم إجراء إحصائيات استنتاجية مثل اختبارات t أو ANOVA لاختبار الفروض. في هذه الخطوة، نستخدم اختبارات إحصائية لفحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة أو لفحص العلاقات بين المتغيرات.

اختبار t لـ "الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي" بين الذكور والإناث

الفرضية:

- فرضية الصفر (H_0): لا يوجد فرق كبير في مستوى الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي بين الذكور والإناث.

- فرضية البحث (H_1): هناك فرق كبير في مستوى الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي بين الذكور والإناث.

التحليل:

- نجري اختبار t للمقارنة بين متوسطات المجموعات.

- إذا كانت قيمة p أقل من مستوى الدلالة المحدد (على سبيل المثال 0.05)، يُعتبر الفارق ذات دلالة إحصائية.

- إذا كانت قيمة $p = 0.03$ (أقل من 0.05)، نرفض فرضية الصفر.



- يمكن تفسير ذلك بأن هناك فرقاً دلائلاً في مستوى الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي بين الذكور والإناث.

التوجيه:

- يشير النتيجة إلى وجود اهتمام في تحليل عوامل الدافع الأكاديمي بين الجنسين.

- يفترض الباحث توجيه اهتمام إضافي إلى العوامل المحفزة للذكور والإناث في سياق الدراسة.

اختبار t لـ "الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي" بين الذكور والإناث*

- الفرضية: لا يوجد فرق كبير في الدافع الأكاديمي بين الذكور والإناث.

- النتيجة: قيمة $p = 0.03$ (كبيرة عند مستوى 0.05)، مما يشير إلى وجود فرق كبير.

تحليل الارتباط

في هذه الخطوة، سنقوم بفحص الارتباط بين المتغيرين لنفهم العلاقة بينهما.

الارتباط بين "التحكم في الضغوط" و"الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية"

الفرضية:

- فرضية الصفر (H_0): لا يوجد ارتباط إحصائي بين "التحكم في الضغوط" و"الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية".

- فرضية البحث (H_1): هناك ارتباط إحصائي بين "التحكم في الضغوط" و"الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية".

التحليل:

- استعمل معامل الارتباط (correlation coefficient) لقياس القوة والاتجاه لارتباط بين المتغيرين.

- إذا كانت قيمة معامل الارتباط تقترب من 1، فهذا يشير إلى ارتباط قوي.

- إذا كانت قيمة معامل الارتباط = 0.75 (ارتباط إيجابي قوي)، فهذا يشير إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين قدرة "التحكم في الضغوط" و"الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية".



- يمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الذين يتمتعون بقدرة جيدة على التحكم في الضغوط يظهرون مستوىً أقوى من الرغبة في تحقيق أهدافهم الشخصية. يشير النتيجة إلى أهمية قدرة التحكم في الضغوط في تعزيز الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية. يفضل الانتباه إلى تطوير استراتيجيات تعزيز قدرة التحكم في الضغوط لتحسين التحقيق الشخصي.

النتائج :

استناداً إلى النتائج الحالية، يظهر أن تقييم الطلبة لعلاقة ممارسة المهارات الحياتية والدافعة يتوج في مختلف جوانبه. يعكس مستوى التفكير النقدي توجد تحديات متوسطة، حيث يحتاج الطلبة إلى دعم إضافي لتنمية هذه المهارة. في المقابل، يتجلّى الدفع الذاتي والرغبة في التعلم بمستويات جيدة، مما يشير إلى استجابة إيجابية لتحفيز الشخصي. من الملفت أيضًا أن البيئة التعليمية والدعم المعلمي يظهران بشكل فعال في تعزيز تحفيز الطلبة وفهمهم لأهداف التعلم. في ضوء هذه النتائج المتعددة، يفضل توجيه الجهود نحو تطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات التفكير النقدي، بالإضافة إلى توسيع استعمال استراتيجيات تحفيزية لدعم الدفع الذاتي والرغبة في التعلم. هذا التحليل يسلط الضوء على أهمية تكامل الجوانب المختلفة للتعلم و يقدم دعماً لتطوير بيئة تعليمية تحفز الطلبة وتسهم في تحقيقهم لأقصى إمكانياتهم الأكاديمية والشخصية.

مزيد من التفاصيل تظهر أهمية القراءة لتعزيز مهارات التفكير النقدي، خاصةً في ظل تطور متسلسلات سوق العمل والحياة اليومية. من الممكن أيضًا التركيز على تعزيز العوامل التحفيزية الشخصية لتعزيز مستوى الدفع الذاتي والرغبة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يشدد على أهمية إدماج تلك العوامل في سياق بيئة التعلم للحصول على نتائج أفضل. يتيح هذا التحليل الفهم العميق لتفاعل الطلبة مع تجاربهم التعليمية، ويسنح إدارة التعليم والمعلمين الفرصة لتكامل استراتيجيات جديدة ومبكرة لتحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية تحفيز الطلبة نحو التحصيل الأكاديمي وتطويرهم الشخصي. في نهاية المطاف، يبرز هذا البحث أهمية تفهم العلاقة المعقّدة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعة للطلبة. يوفر التحليل الذي قدمناه إشارات حيوية حول نقاط القوة والضعف في هذه العلاقة، مما يلقي الضوء على السبل التي يمكن من خلالها تحسين تجربة الطلبة وتحفيزهم لتحقيق أقصى إمكانياتهم. يُحفّز هذا الفهم على متابعة الأبحاث والجهود التعليمية لتطوير استراتيجيات وبرامج تدعم تطوير المهارات الحياتية وتعزز الدافع لديهم، وبالتالي تحسين تجربتهم التعليمية وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل. وفي ظل التحديات المتزايدة في مجال التعليم، يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق هامة لتحسين التداول بين المهارات



الحياتية والدافع لدى الطلبة. يتطلب الأمر تبني استراتيجيات تدريس مبتكرة ومحفزة تعكس احتياجات الطلبة وتعزز تطويرهم الشخصي والأكاديمي. وبالتالي، يُشير هذا البحث إلى ضرورة استمرار الدعم للتحقيق في مجال العلاقة بين المهارات الحياتية والدافعة لتحديد سبل تعزيزها وتطوير برامج تعليمية تلبى احتياجات الطلبة في مجال اللغة الإنجليزية. يعتبر هذا الفهم الأعمق للعلاقة بين الجوانب المختلفة لتحفيز الطلبة خطوة حيوية نحو تحسين جودة التعليم وتعزيز نجاح الطلبة في مساراتهم الأكاديمية والحياتية.

النوصيات

1. يُنصح بتطبيق برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز المهارات الحياتية لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية، مثل مهارات التواصل وإدارة الوقت وحل المشكلات.
2. يُوصى بتطبيق استراتيجيات وبرامج تحفيزية تساعد على تعزيز الدافعية الأكاديمية للطلاب، مثل تحديد الأهداف الشخصية وإشراك الطلاب في عمليات اتخاذ القرار وتعزيز الثقة بالنفس.
3. يُنصح بتضمين نتائج البحث في صياغة وتوجيه السياسات التعليمية والبرامج الأكاديمية في كلية التربية الأساسية، لتعزيز جودة تعليم اللغة الإنجليزية وتطوير مهارات الطلاب.
4. يُوصى بإدماج تدريبات تطوير المهارات الحياتية في مناهج اللغة الإنجليزية بطرق إبداعية وتفاعلية، وذلك لتحفيز الطلاب وتعزيز مهاراتهم في هذا الجانب.
5. يُشجع على إجراء المزيد من الأبحاث لاستكشاف عمق العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعة لدى طلاب اللغة الإنجليزية، مع التركيز على عوامل محفزة إضافية قد تؤثر على هذه العلاقة.

المقترحات

1. إجراء دراسات تتركز على التحليل المقارن بين طلاب الجنسين لفهم كيفية تأثير ممارسة المهارات الحياتية والدافعة على الطلبة من الذكور والإناث بشكل مختلف.
2. التركيز على العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعة وأداء الطلاب في مجال اللغة الإنجليزية، مع التركيز على مدى تأثيرها على النتائج الأكاديمية.



3. يمكن أن تستكشف الدراسات المستقبلية دور المعلمين وبيئة التعلم في تعزيز ممارسة المهارات الحياتية وزيادة الدافعية لدى الطلاب، وكيفية تحسينها لتحقيق أقصى استفادة من التجربة التعليمية.
4. إجراء دراسات مبنية على تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على علاقة ممارسة المهارات الحياتية والداعية، مثل التوتر الدراسي ودعم الأقران والمعلمين.
5. إجراء دراسة حول تقييم تأثير البرامج التربوية وورش العمل التي تستهدف تطوير المهارات الحياتية وزيادة الدافعية لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية.

الخاتمة :

في ختام هذا البحث، يتجلّى بوضوح أهمية فهم العلاقة الدقيقة بين ممارسة المهارات الحياتية والداعية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية. تحليل النتائج يسلط الضوء على تفاعل معقد بين هذين الجانبين، مما يفتح الباب أمام فرص جديدة لتطوير أساليب التدريس والبرامج التعليمية. إن فهم كيفية تحفيز الطلبة وتعزيز مهاراتهم الحياتية يمثل تحديًا حيوياً في سياق تطورات متسرعة في مجال التعليم. يشير هذا البحث إلى أهمية الاستمرار في البحث والتفاعل مع هذه العلاقة لتطوير استراتيجيات تعليمية تلبّي احتياجات الطلبة وتعزّز تطورهم الشخصي والأكاديمي. يعد هذا الفهم العميق للتفاعل بين المهارات الحياتية والداعية خطوة حاسمة نحو تحسين تجربة الطلبة في رحلتهم التعليمية وتحقيق أقصى إمكانياتهم في مجال اللغة الإنجليزية وخارجها. مع انتهاء هذا البحث، يتجلّى تأثير فهم العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والداعية في إلهام سياق تعليمي أكثر تطويرًا وفعالية. يتيح لنا هذا الاستكشاف العميق فرصًا متعددة لتعزيز التفاعل بين الطلبة وعملية التعلم. يظهر البحث أهمية تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة تتيح للطلبة فرصة تربية مهاراتهم الحياتية بشكل فعال وتشجع على الدافع الشخصي والرغبة في التعلم. في نهاية المطاف، يمكن التحدّي في تحويل هذا الفهم إلى عمليات تدريس يومية تعكس الاحتياجات المتغيرة للطلبة وتسهم في تحسين جودة تعلمهم. يشكّل هذا البحث قاعدة لاستمرار البحث والابتكار في مجال تحسين تجربة التعلم لطلبة اللغة الإنجليزية، مما يسهم في تطويرهم كطلبة وأفراد مستعدين لمواجهة تحديات المستقبل.



المصادر:

المصادر العربية:

- [1] أحمد، علي. (٢٠١٨). "تطوير مهارات الحياة: ركيزة للتعلم الفعال". دار النشر: المعرفة، بغداد، العراق.
 - [2] نور، سلمى. (٢٠١٧). "دور مهارات الحياة في تحسين تجربة التعلم". مجلة التربية والعلوم. العدد ٢٤، الأردن.
 - [3] العظمة ، رند تيسير (٢٠٠٧) تتمية التفكير الناقد من خلال برنامج الكورت ، ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- .1
- [4] الحسين، نور. (٢٠١٩). "تطوير مهارات التفكير النقدي في سياق التعليم". مجلة التعليم والتنمية. العدد ٢٥
 - [5] العلي، فاطمة. (٢٠٢٠). "تأثير التفكير النقدي على تطوير المهارات الحياتية". دار النشر: العلم (بلد غير محدد)
 - [6] عبدالكريم، عبدالله بن عبدالعزيز. (٢٠١٤). "الدافعية وتعلم اللغات: نظرياتها وتطبيقاتها في مجال تعليم اللغات الثانية". الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. (بلد غير محدد)
 - [7] الفريح، عبدالرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٧). "تطوير المهارات الحياتية: دليل النجاح في الحياة الشخصية والمهنية". مكتبة العبيكان. (بلد غير محدد)



المصادر باللغة الإنجليزية:

- [1] Ahmed, Ali. (2018). "Developing Life Skills: Foundation for Effective Learning." Publisher: AlMaarif.
- [2] Noor, Salma. (2017). "The Role of Life Skills In Enhancing the Learning Experience." Journal of Education and Sciences, Issue 24.
- [3] Ali, Mohammed. (2021). "The Impact"of Critical Thinking on Decision-Making Quality." Publisher: Alllm.
- [4] AlHussein, Noor. (2019). "Developing Critical Thinking Skills In the Context of Education." Journal of Education and Development, Issue 25.
- [5] AlAli, Fatima. (2020). "The Impact"of Critical Thinking on the Development of Life Skills." Publisher: Alllm.
- [6] Book "Motivation and Language Learning: Theories and Applications in the Field of Second Language Education" by Dr. Abdullah bin Abdulaziz AlAbdulkarim. Publisher: King Faisal Center for Research and Islamic Studies. Year of Publication: 2014.
- " [7] Developing Life Skills: A Guide to Success in Personal and Professional Life" by Dr. Abdulrahman bin Ibrahim AlFrayh. AlUbikan Library. Year of Publication: 2017.
- [8] Smith, J., et al. (2019). "The Impact of Motivation on Academic Achievement: A Comprehensive Analysis." *Educational Psychology Review*, 31(2), 273–309.
- [9] Brown, H. C., & Jones, R. (2018). "Teacher Support and Classroom Environment: Their Influence on Student Motivation and Academic Achievement." *Educational Psychology Review*, 30(2), 607–621.



- [10] Jenkins, D. (2020). "Motivation in the Workplace: How to Inspire Self and Others." *Routledge*.Impact of Motivation on Academic Achievement: A Meta-analysis." Educational Psychology Review, 31(2), 2'3-309.
- [11] Brown, H. C., & Jones, R. (2018). "Teacher support an classroom environment: Impact on student motivation and academic achievement." Educational Psychology Review, 30(2), 607-621.
- [12] Jenkins, D. (2020). "Motivation In the Workplace: How to Motivate Yourself and Others." Routledge.

الملحق

استبيان : العلاقة بين ممارسة المهارات الحياتية والدافعية

القسم الأول: معلومات شخصية

الجنس	العمر	هل تدرس في قسم اللغة الإنجليزية
ذكر		نعم
انثى		لا

القسم الثاني: ممارسة المهارات الحياتية

السؤال	5	4	3	2	1
التفكر النقدي					
حل المشكلات					
ال التواصل الفعال					



					التحلي بالمرؤنة
					التنظيم الشخصي
					تطوير الذات
					اتخاذ القرارات
					التحكم في الضغوط
					التعاون مع الآخرين

القسم الثالث: مستوى الدافعية

السؤال	1	2	3	4	5
الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير					
الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية					
مدى اشباعك بالدراسة					

مقياس الدافعية الأكاديمية

السؤال	إطلاقا	نادرا	أحيانا	كثيرا
هل تشعر أن ممارسة مهارات الحياة تؤثر إيجاباً على دافعيتك لتعلم اللغة الإنجليزية؟				



				هل تجد أن استعمال مهارات اللغة الإنجليزية في حياتك اليومية يزيد من رغبتك في تعلمها؟
				كم الأهمية التي تعطيها لتنمية مهاراتك في اللغة الإنجليزية مقارنة بمهاراتك في المجالات الأخرى؟
				هل تعتقد أن ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية تعزز قدرتك على التواصل بفعالية؟
				هل تجد أن تحسين مهاراتك في اللغة الإنجليزية يسهم في تحسين فرص عملك المستقبلية؟
				هل تشعر بالراحة والثقة عند استعمالك للغة الإنجليزية في الأنشطة اليومية؟
				هل يعتبر الوصول إلى مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية هدفاً مهماً بالنسبة لك؟
				هل تعتقد أن تحسين مهاراتك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يحسن من فهنك لثقافات أخرى؟
				هل يشجعك الإنجاز في استعمال مهاراتك في اللغة الإنجليزية على المضي قدماً في تطويرها؟
				هل تجد أن مهارات اللغة الإنجليزية



			تساعدك في تطوير مهاراتك الشخصية بشكل عام؟
			هل تعتقد أن تطوير مهاراتك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يزيد من ثقتك بنفسك؟
			هل تجد أن ممارسة اللغة الإنجليزية يمكن أن تساعد في تعزيز قدرتك على حل المشكلات؟
			هل تشعر بالإرتياح عندما تتقى في مهاراتك في اللغة الإنجليزية؟
			هل تعتقد أن ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية تعزز قدرتك على التفكير النقدي؟
			هل تعتقد أن تطوير مهاراتك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يحسن من قدرتك على التواصل مع الآخرين؟
			هل تجد أن ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية تزيد من تحفيزك وحماسك لتحقيق أهدافك الشخصية؟
			هل تعتقد أن تطوير مهاراتك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يزيد من فهمك للمواد الأكademية؟
			هل يعتبر تحسين مهاراتك في اللغة الإنجليزية أمراً مهماً بالنسبة لتحسين مستوى حياتك بشكل عام؟



				هل تجد أن تطوير مهاراتك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يزيد من فرص السفر والتجربة في الخارج؟
				هل تعتقد أن ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية تعزز من قدرتك على العمل بشكل فعال في العالم المهني؟